

درس 4 - إسرائيل الكبرى - سلسلة فلسطين حتى لا تكون اندلسا

أخرى

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:00:16

ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - 00:00:31

وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبةنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا اللهم لا تجعل الى النار مآلنا واجعل الجنة هي دارنا ومستقرنا. امين امين. وصلي الله وبارك على سيدنا محمد - 00:00:48

وعلى الله وصحابه وسلم. ثم اما بعد فمع المحاضرة الرابعة من المحاضرات الخاصة بقضية فلسطين وكنا قد تحدثنا في الحلقات الثلاث السابقة عن المؤامرة الضخمة التي تحاك لامة الاسلام وبالتبغية لفلسطين - 00:01:08

وتحدثنا عن دور الشعوب عموم الشعوب في هذه القضية. وذكرنا ان الدور الاول والاساسي هو تصحيح المفاهيم الخاصة بقضية فلسطين وتحريك القضية بهذه المفاهيم وبسرعة ثم اتبعنا ذلك بالحديث عن المفهوم الاول الهاشم وهو لماذا نحرر فلسطين - 00:01:26

وخلصنا الى ان تحرير فلسطين يرجع الى انها ارض اسلامية. فتحت بالاسلام وحكمت بالاسلام لا نحررها لاعتبارات اخرى كثيرة ذكرناها في موضعها واليوم نتحدث عن مفهوم اخر ايضا شديد الالهامية - 00:01:49

وهو مفهوم اسرائيل الكبرى يعني ايه اسرائيل الكبرى هناك مقوله تظاهرها كثير من وسائل الاعلام بل وتظاهرها وسائل اعلام اسرائيل ذاتها هذه المقوله هي ان هناك ما يسمى باسرائيل الكبرى - 00:02:11

اسرائيل الصغرى هي اما اسرائيل الكبرى في زعمهم فهي فلسطين بكاملها بما فيها طبعا الضفة الغربية وغزة الاردن بكاملها لبنان بكاملها ترى بكاملها جزء كبير جدا من العراق يصل في بعض الخرائط الاسرائيلية الى الفرات وفي بعضها الى دجلة - 00:02:29 مصر حتى الفرع الغربي من النيل يعني ارض الدلتا داخلها كلها في ارض اه اسرائيل الكبرى اه شمال السعودية حتى المدينة المنورة. بل في بعض الكتابات اليهودية يوضح اليهود انهم يطمعون في ان تمتد حدود - 00:02:58

الى حوالي مية وانتشر كيلو متر جنوب المدينة المنورة. خيب الله ظنونهم بعض الخرائط ايضا تضم جنوب تركيا الى هذه الخريطة الواسعة هل فعلا قضية اسرائيل الكبرى هذه قضية حقيقة تفكر فيها اسرائيل - 00:03:17

ام انها مجرد اسطورة ذكرت في بعض الكتب او ذكرت في بعض الصحف او المجالات الحق ان هناك اشارات كثيرة تشير ان اسرائيل تفكر فعلا في موضوع اسرائيل الكبرى على سبيل المثال - 00:03:37

الكنيست الاسرائيلي هناك خريطة كبيرة معلقة على باب الكنيست حدود هذه الخريطة هي من دجلة الى النيل في مصر من دجلة في العراق الى النيل في مصر معلقة في منتهي الوضوح على باب الكنيست - 00:03:57

عملة الشيكل الاسرائيلية في ظهر العملة خريطة من دجلة الى النيل ايضا هناك امر ثالث من الشواهد او الاشارات علم اسرائيل علم اسرائيل خطين زرق بينهم نجمة داود الخطين الزرق دولت اشارة - [00:04:15](#)

الى نهر دجلة او الفرات والخط الآخر يشير الى نهر النيل لكن هذا الكلام ليس فقط بالاشارات بل هم يصرحون به احيانا من ابسط الامثلة على ذلك مذكرات كيدور هربيل - [00:04:38](#)

وتيدور هز لهذا الرجل له باع كبير جدا في انشاء الدولة اليهودية في داخل ارض فلسطين وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل ذكر تيودوه هرتزر في مذكرياته ان حدود اسرائيل الكبرى التي يبني - [00:04:57](#)

ان يقيمها هناك في ارض فلسطين تمتد من نهر دجلة الى نهر النيل في مصر حتى انه كان في حيرة من امره هذه هي الحدود التي بين الشرق والغرب فاي الحدود في الشمال والجنوب - [00:05:13](#)

وذكر في مذكرياته انه التقى مع راهة انجليزي وتناقشا سويا في هذا الامر وخلص ان الحدود الشمالية تصل الى جبال في جنوب تركيا وتصل في جنوب الى المدينة المنورة حيث كانت قبائل بني كينكاع وبني قريطة وآآبني النظير في المدينة المنورة في زمان رسول الله - [00:05:33](#)

صلى الله عليه وسلم ايضا في خزانة روتسلد وروتشل هزا من اسرى اثرياء اليهود وكان يعيش في زمان في دور هرفزل في اوائل القرن العشرين وعثروا في خزانتي على خريطة كتب عليها مملكة اسرائيل وهي ايضا تضم ذات الحدود التي تحدس عنها تيدور هيلز من قبل - [00:05:56](#)

خطاب بن جوريون اول رئيس لاسرائيل خطب عندما كانت دولة اسرائيل في سنة تمانية واربعين وقال ان خريطة فلسطين الحالية انما هي خريطة الامتداد للشعب اليهودي خريطة اخرى - [00:06:21](#)

يجب على شباب اليهود ان يحققوها هي خريطة التوراة التي جاء فيها وهبتك يا اسرائيل ما بين دجلة والنيل اذا الامر يصرحون به ويعلنونه وليس مجرد خواطر او افكار يرهبون بها الناس - [00:06:40](#)

ترى هل هناك شواهد عملية تثبت تحركهم في هذا الاتجاه ام ان هذه مجرد دعاية ضخمة جدا لارهاب الدول المحيطة باسرائيل الحق ان هناك شواهد كثيرة تشير انهم فعلا يسيرون في هذا الاتجاه - [00:07:00](#)

الشاهد الاول تأسيس دولة اسرائيل في داخل فلسطين والحق ان هذا الامر من اكبر الشواهد على انهم يسيرون بالفعل في اتجاه انشاء اسرائيل الكبرى وهي خطوة في منتهى الصعوبة ولكنها تمت على مدار خمسين سنة كما سيأتي بالتفصيل ان شاء الله - [00:07:18](#)

ثانيا حرب سنة سبعة وستين اسرائيل في سنة سبعة وستين تقدمت من حدود فلسطين الى قطاع غزة والى الضفة الغربية. وبذلك اكملت على كل فلسطين. ثم تجاوزت ذلك الى سيناء في مصر - [00:07:41](#)

والى الجولان في سوريا وهي اجزاء داخلة في داخل حدود اسرائيل الكبرى. يعني بدأت تأخذ بالفعل خطوات عملية لتكوين ما يسمى باسرائيل الكبرى بل ان موسى ديان وزير الدفاع في ذلك الوقت اعلن بمنتهى الوضوح - [00:07:58](#)

انه لما احتل اليهود القدس في سنة سبعة وستين اصبح الطريق مفتوحا الى يثرب والى بابل. هكذا قال ثم قال ايضا انه لما احتلت سيناء قال لقد حررنا سيناء حررنا سيناء وكان سيناء اصلا - [00:08:17](#)

كانت ملكا لليهود ثم حررت بعد ان احتلها المصريون فترة من الزمان يبقى اولا انشاء دولة اسرائيل داخل فلسطين من لا شيء سانيا حرب سبعة وستين ثالثا حرب اتنين وثمانين - [00:08:38](#)

اي حرب اتنين وثمانين دي هذه احتلال لبنان هذه داخلة في داخل حدود اسرائيل الكبرى ايضا انطلق اليهود من داخل فلسطين لاحتلال لبنان حتى وصلوا الى حدود بيروت. واستقرروا هناك - [00:08:54](#)

قدوا هناك قد ايء تسعناشر سنة ولن يخرجوا الا رغمما عن انوفهم. كما سيأتي ان شاء الله في تفصيل تاريخ اسرائيل الحديث رابعا حرب الخليج ذاتها هي اشارة كبيرة جدا الى ما تنوی ان تفعله آآسرائيل في المنطقة - [00:09:11](#)

نزول هذه القوات الضخمة جداً للأمريكان في هذه المنطقة. والتي تعتبر في خريطة إسرائيل الكبرى هي الحدود الجنوبية. لدولة إسرائيل بالقرب من منطقة العراق. تدمير القوة العسكرية لدولة العراق وهي الدولة التي يدخل كثير من أرضها في داخل حدود إسرائيل الكبرى. واستقرار الجيوش الأمريكية في هذا المكان - 00:09:30

كل هذه الإشارات إلى تأمين هذه الحدود الشرقية لمملكة إسرائيل الكبرى إنما بتخييل شكل إسرائيل الكبرى عبارة عن دائرة أوسع من الدائرة التالية تخيل معي إن الدائرة الصغرى - 00:09:56

هي أرض فلسطين ذاتها وهي خلاص اليهود قدرروا يسيطروا على معظمها وبقيت بعض المناطق في الضفة الغربية وفي غزة وهم يسعون إلى احتلالها وضمها وقد فعلوا ذلك من قبل في سنة سبعة وستين - 00:10:13
سانيا الدائرة المحاطة الأوسع هي دائرة مصر والأردن وسوريا ولبنان هذه الدائرة حاولوا من قبل أن يدخلوها بالسلاح ولكنهم فشلوا أو خرجوا من مصر في سنة ثلاثة وسبعين ثم بعد ذلك بمعاهدة. وإن كان هناك سلبيات كثيرة كما سيأتي. في الحديث عن - 00:10:29

معاهدة وخرجوا أيضاً من لبنان في سنة الفين لكن هناك هذه الدائرة التي تحاول إسرائيل أن تمتد إليها. هذه الدائرة الان بعد أن اخروا إلى حد ما الحل العسكري بدأوا في محاولة إنشاء علاقات طيبة في داخل هذه البلاد عن طريق أمريكا - 00:10:50
وبذلك يحاولون السيطرة على رح العداء في هذه الشعوب فتصبح شعوباً صديقة ومع مرور الوقت يحدث الامان لإسرائيل ثم يغدر اليهود كعادتهم ويهاجمون حين لا يتوقع أحد الهجوم يبقى إذا هذه الدائرة التالية لارض فلسطين وقد تضم إليها دولة السعودية فهي أيضاً على علاقات طيبة مع أمريكا وال العلاقة طيبة - 00:11:11

جداً جداً كما سنأتي بين أمريكا وإسرائيل بل هي أكثر من أن تكون طيبة فيها أمور أخرى نؤجل الحديث عنها إلى محاضرة لاحقة الدائرة التي تتبع هذه الدائرة الملائقة لدولة فلسطين هي دائرة تضم دولة العراق وشاهدنا ما حدث في العراق في حرب الخليج دائرة تضم دولة - 00:11:37

السودان وهناك مساعدات ضخمة جداً من اليهود لجون جارينج بجنوب السودان للسيطرة على هذه المنطقة ومنع المد الإسلامي من النزول إلى وسط أفريقيا. أيضاً هذه الدائرة الواسعة تضم ليبيا وعليها حصار اقتصادي ضخم من أمريكا تضم أيضاً تركيا في الشمال وهناك - 00:11:57

علاقات قوية جداً بين إسرائيل وبين تركيا يعني فيه تلات دوائر تقريباً دائرة صغيرة حواليها دائرة أوسع ثم دائرة أوسع مطلقاً وكل هذه الدوائر تعمل فيها إسرائيل سواء عن طريق - 00:12:17

فاكثر أو سواء عن طريق المفاوضات أو سواء عن طريق الضغوط والحصار. لكن المهم أنه هناك فعل يتم في كل بلد من هذه البلاد بحيث على مدار مدار السنوات يتم ما يسمى بـ إسرائيل الكبرى - 00:12:32

إيضاً في هذه المنطقة كل الدول الموجودة تقع على معاهدة لمنع نشر الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية أسلحة التدمير الشامل كما يقولون. إلا دولة إسرائيل لا توقع عليها في منتهي الوضوح والصراحة. إسرائيل تملك هذا السلاح ولا يتحرك أحد في العالم. أو لا تتحرك الأمم المتحدة المزعومة لارغام - 00:12:47

إسرائيل كما ارغمت الآخرين على توقيع هذه المعاهدة إذا كان هذا السلاح فعلاً محرم على شعوب العالم فلا بد أيضاً من أن يحرم ويجرم في دولة إسرائيل لكن هذا لا يتم - 00:13:12

فتتوقيع الجميع على فقدان السلاح الكبير في هذا الزمن وعدم توقيع اليهود فيه أيضاً إشارة إلى التسوق العسكري الملموس لهذه الدولة في هذا المحيط الواسع الذي سوف يصبح لاحقاً في ظنهم وسائل الله أن يخيب ظنونهم فيصبح لاحقاً في ظنهم إسرائيل - 00:13:27

الكبرى لماذا من المهم أن نعرف قصة إسرائيل الكبرى؟ لماذا من المهم أن نعرف أن كان هذا حقيقة؟ أم مجرد اسطورة لا يسعى إليها أحد ولكن أنها مجرد خيال أولاً معرفة ما في رأس العدو يحدد طريقة تحركه. والخطوات التي من المتوقع أن يخطوها. وما يمكن أن

يتنازل عنه - 00:13:50

وما لا يمكن ان يتنازل عنه ثانيا ان تعلم خطورة القضية. وانه لا يمكن فيها الانتظار. قضية ليست قضية فلسطين فقط. ولكنها خطة شيطانية لتدمير اكتر من كتر الاسلامية وانا على يقين من انه لو مكن لليهودي من احتلال البلاد الداخلة تحت مسمى اسرائيل الكبرى -

00:14:13

فانهم سوف ينشرون خريطة اخرى توسع املاك اليهود وتنذر ايات في التوراة تضم بها ليبيا او السودان او بقية السعودية او اليمن او ايران او غيرها من البلاد. فوويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فوويل لهم مما كتبت ايديهم. ووويل لهم مما - 00:14:37

يكسبون ثالثا بمعرفة هذا المخطط سيسهل عليك ان تشعر بمشاعر الفلسطينيين. وما هم فيه من الم ومصاب. فكونك تعلم ان الخطر قريب جدا منك يجعلك تتحرك بحمية وبسرعة تخيل معي لو عرفت مثلا ان مدينة من مدن العالم بها وباء كوليرا - 00:15:02
فانك قد تتعاطف تعاطفا وجданيا او ماديا مع هذه المدينة. ولكن الى حد معين. اما اذا علمت ان الكوليرا المدينة المجاورة وانه من الطبيعي جدا ومن السهل جدا ومن المتوقع جدا ان تكون في مدینتك بعد يوم او - 00:15:26

يومين او شهر او شهرين فان استعدادك سيكون مختلفا بالكلية هكذا لما تعلم انه في تخطيط اسرائيل ان تكون في بلادك بعد يوم او يومين او شهر او شهرين سيكون رد فعلك مختلف - 00:15:46

بالكلية عن كونك تساعد قوما يعيشون في بلد ما يحاربون اليهود رابعا استراتيجيا وبلا اي عوامل اخوة او شرع او واجب ديني. هل من المصلحة ان تكون الحدود الملاصقة الثقة لك مباشرة هي حدود دولة قوية يهودية نووية مسلحة بكل انواع الاسلحة الحديثة وفي قلبه - 00:16:02

كراهية معلومة لك ام ان تكون حدودك مع دولة مسلمة شقيقة ان حدث خلاف بينك وبينها فانه مهما تعاظم فانه يكون الى حدود. ومهما تباينت المواقف تبقى الشعوب يربطها رباط واحد وهو الاسلام - 00:16:30

اذا قضية اسرائيل الكبرى قضية حقيقة يدبر لها في خفاء ويدبر لها في اعلان بل لعلي لا اكون مبالغ انا قلت ان الجزء الاكبر والاهم والاصعب قد حدث بالفعل وهو تأسيس دولة اسرائيل في داخل فلسطين - 00:16:50

وهم على الجزء المتبقى اقدر الا ان يمن الله على المسلمين بتوبة وطاعة وعمل وجهاد تعالوا نشوف تاريخ انشاء دولة اسرائيل المزعومة تعالوا اريكم العجب العجاب تعالوا نرى كيف ان رجلا يتبعه بعض الرجال افلح في سنوات معدودات ان يغير من تاريخ المنطقة بل ويغير من تاريخ العالم - 00:17:10

هذا الرجل كما ذكرناه من قبل في اول المحاضرة هو رجل من اول زعماء الصهيونية او اول زعماء اليهود الذين سعوا الى تكوين دولة في داخل ارض فلسطين من هو في دور هرتزل - 00:17:35

هو يهودي مجرى يعمل في صحيفة في النمسا من مواليد سنة الف تمنمية وستين في سنة الف تمنمية خمسة وتسعين. يعني كان عنده ساعتها خمسة وتلاتين سنة الف كتابا سماه كتاب الدولة اليهودية - 00:17:52

في هذا الكتاب طرح فكرة انشاء دولة لليهود في العالم اليهود في ذلك الزمن كانوا مشتبين في كل بقاع الارض. يهود هناك في روسيا في انجلترا في فرنسا في المانيا في شرق اوروبا في الحبشة في امريكا - 00:18:10

في البلاد العربية في اماكن كثيرة جدا مشتتة تماما ويعاملون باضطهاد ملحوظ في معظم بلاد العالم الا في الدولة العثمانية. والله هذا كلام صحيح. لم يجدوا امانا الا في دولة المسلمين. لكن هناك معاناة ضخمة جدا في كل بقاع الارض - 00:18:29

ارض لليهود طبعا كل الناس في الارض فعلا بتكره اليهود كراهية غريبة جدا متأصلة في قلوب الناس وهذا من افعالهم كتب الله عليهم الذلة والمسكنة فعلا. هناك يحاولون ان يتذللوا للناس - 00:18:50
ويتمسكونا لهم حتى يمكن لهم في الارض. فان مكن لهم في مكان اذاقوا الناس الويلات وقاموا بالمؤامرات كائد وخططوا لاشياء كسيرة في الخفاء جعلت الكراهية تدب في قلوب الجميع لهم - 00:19:08

والله حتى الامريكان اللي هم اكتر ناس دلوقتي بيساعدوا اليهود لو خدت واحد امريكي على جنب كده وكلمته في قضية اليهود وهو اتأكد واطمئن انه لا يسمع حدثه احد - 00:19:25

يعني ما حدش هيتهمه بمعاداة السامية سيبدا يتخدس عن اليهود حديس غريب وعجيب. لا تتخيل انه امريكي يسب ويلاعن في كل ما هو يهودي وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:19:39

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. النصارى يعتقدون اعتقادا جازما وهذا الاعتقاد بالطبع خاطئ. ان اليهود قتلوا المسيح وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن الحق ان اليهود حاولوا ان يقتلوا المسيح عليه السلام - 00:19:55
حاولوا ذلك ولكن الله رفعه لكن هناك كراهية شديدة جدا في قلوب المسيحيين لليهود وتاريخ المسيحيين مليء بكثير جدا من الكراهية لليهود وكثير جدا من الخلافات وكثير جدا من الثورات من اليهود على المسيحيين ومن المسيحيين على اليهود - 00:20:15

لكن اجتماع المصالح كما سيأتي جمع بينهم في هذه الاونة. بين الامريكان وبين اليهود يدور هز لما لقى هذا التشدد وهذا الاضطهاد وهذا الضياع الذي فيه اليهود فكر في انشاء دولة يهودية. لكن كان - 00:20:33

في اي مكان في الارض تنشأ هذه الدولة في دور بدأ يفكر في الاماكن المتاحة التي من الممكن ان ينشئ فيها هذه الدولة فكر في اماكن كثيرة احد هذه الاماكن كان فلسطين. لكن كان هناك خيارات كثيرة اخرى مطروحة. وانظروا الى فعل الرجل - 00:20:50
الحقيقة انا بذكر هذا المثال مثل تيدور هربزل حتى يتعلم المسلمين كيف يتحركون لقضيته هذا الرجل وان كان علمنيا اصلا. يعني حتى اصلا ملته غير انها يهودية هو لا يؤمن بهذه اليهودية - 00:21:13

كل ما يريد هو تكوين دولة علمانية دولة صهيونية سياسية لليهود. لكن ليس له ارتباط وثيق بالتوراة كما سيأتي هذا الرجل بذل مجهودا يعجز عن بذلك كثير من المسلمين. مع انهم يرجون جنة ويختلفون نارا وهو - 00:21:29
لا يرجو ثوابا ولا يخاف عقابا جذور هرقل فكر على سبيل المثال في ليبيا. ليبيبا في ذلك الوقت كانت منفصلة عن الدولة العثمانية ولبيبا كما تعلمون اقرب البلاد الى ايطاليا. ايطاليا في شمال ليبيبا بعد البحر الابيض المتوسط - 00:21:50

ذهبت لدور هرتزل من النمسا الى ايطاليا وقابل ملك ايطاليا هناك وطلب منه ان يساعد في تكوين دولة يهودية في ارض ليبيبا. على ان يجعل له بعد ذلك تسهيلات كثيرة للايطاليين في ارض - 00:22:10

ليبيبا او ارض اليهود كما يريد ملك ايطاليا الحقيقة فكر في الموضوع ثم رفض ولم يدرك في دور هرفيل في ذلك الوقت ان لايطاليا اطماع كبيرة في ليبيبا البلاد المقابلة بعد ذلك بسنوات تأتي ايطاليا - 00:22:28

وتحتل ليبيبا في سنة الف تسعينية وحداشر كما تعلمون لم يتأسس في دور هردن فكر في موزambique شوفوا قد ايه التفكير حاجات بعيدة جدا جدا عن الارض في الصين. اي مكان يضم - 00:22:44

اليهود ويجعل لهم دولة فكر في موزambique موزambique في ذلك الوقت مستعمرة برتغالية. ذهب الى ملك البرتغال وطلب منه ان يساعد في انشاء دولة يهودية في موزambique طبعا ملك البرتغال كان قد اضمر ملوكه في العالم - 00:22:56

مملكة البرتغال في يوم من الايام كانت لها مستعمرات كثيرة جدا في كل اراضي العالم. لن يبقى له الا مستعمرات قليلة موزambique وبعض المستعمرات هناك في امريكا الجنوبية فرفض قال له ده خلاص ما عدش عندي حاجة. فرفض ان يعطيه موزambique. فكر في اوغندا. اوغندا في ذلك الوقت احتلال انجليزي - 00:23:15

ذهب الى الانجليز وعرض عليهم ان يساعدوه في انشاء دولة في اوغندا. ووافق الانجليز ضمنيا ان ينشئوا دولة لليهود داخل ارض اوغندا لكن الحل كان حل مش مثالي في ذهن تيدور هرتزل اوغندا بلد في وسط افريقيا ليس لها اي اتصالات بالبحار في عمق - 00:23:35

البلاد حارة جدا لم تكن مناسبة ولكنها ان لم يستطع ان يكون دولة في مكان اخر فلتكن في اوغندا فكر في سيناء وذهب الى ايضا الانجليز وعرض عليهم فكرة سيناء - 00:23:57

سيناء كانت في ذلك الوقت محتلة من قبل الانجليز ده الانجليزي لمصر كان في سنة الف تمنمية اتنين وثمانين وافق الانجليز وذهبوا الى مصر وحاولوا اقناع اللورد كرومـر الانجليزي الذي يحكم مصر في ذلك الوقت. وبالفعل جهزوا حملة - 00:24:12

ذهبـت الى ارض سيناء وبـحثـت عن المـياه هناك نقـبـوا عـلـيـها فـوـجـدـوا ان الـارـض لا تـصـلـحـ في هـذـهـ الاـوـنـةـ الى اقـامـةـ دـوـلـةـ كـاـمـلـةـ. فـاسـقـطـتـ سـيـنـاءـ مـنـ الـفـكـرـ ذـهـبـواـ الىـ قـبـرـصـ فـكـرـواـ فـيـ اـقـامـةـ دـوـلـةـ هـنـاكـ - 00:24:32

لكـنـ ايـضاـ قـبـرـصـ دـوـلـةـ مـحـدـودـةـ لـيـسـتـ فـيـهاـ اـحـلـامـ توـسـعـيـةـ لـانـهـ جـزـيرـةـ تـحـيطـ بـهـاـ الـمـيـاهـ مـنـ كـلـ جـانـبـ اـذـاـ كـلـ الـاطـرـوـحـاتـ التـيـ طـرـحـهـاـ فـيـ دـوـرـ هـرـسـنـ فـيـ ذـهـنـهـ وـسـعـىـ اـلـىـ مـحاـوـلـةـ تـحـقـيقـهـاـ لـنـ تـفـلـحـ - 00:24:51

بـقـيـتـ بـلـدـاـنـ ظـنـتـ فـيـ دـوـرـ هـرـتـزـلـ اـنـهـمـ الـاـنـسـبـ لـاقـامـةـ دـوـلـةـ الـيـهـوـدـيـةـ هـذـاـ الـبـلـدـاـنـ هـمـاـ الـاـرـجـنـتـيـنـ وـفـلـسـطـيـنـ. سـبـحـانـ اللهـ شـتـانـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ. مـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ جـداـ تـفـرـقـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ الـاـرـجـنـتـيـنـ فـيـ اـمـرـيـكـاـ الـجـنـوـبـيـةـ - 00:25:10

وـفـلـسـطـيـنـ هـنـاكـ فـيـ اـسـيـاـ بـالـفـعـلـ كـانـتـ هـنـاكـ مـحـاـوـلـاتـ لـتـرـحـيلـ الـيـهـوـدـ الـىـ الـاـرـجـنـتـيـنـ وـالـاـرـجـنـتـيـنـ كـانـتـ مـسـتـعـمـرـةـ اـنـجـلـيـزـيـةـ فـيـ ذـكـرـ

الـوقـتـ لـكـنـ فـيـ مـشـكـلـةـ ضـخـمـةـ جـداـ فـيـ الـاـرـجـنـتـيـنـ اـنـهـ بـعـيـدةـ جـداـ جـداـ عـنـ كـلـ بـقـاعـ الـعـالـمـ - 00:25:29

عـلـشـانـ الـمـهـاجـرـيـنـ الـذـيـنـ يـأـتـونـ مـنـ رـوـسـيـاـ اوـ مـنـ اـوـرـوبـاـ اوـ مـنـ اـفـرـيـقـيـاـ يـذـهـبـواـ اـلـىـ الـاـرـجـنـتـيـنـ هـذـاـ فـيـهـ مـشـقـةـ ضـخـمـةـ جـداـ. وـمـعـ ذـكـرـ

سـعـىـ اـلـىـ بـيـوـتـ الـمـالـ الـيـهـوـدـيـةـ لـيـرـفـضـ مـاـلـاـ لـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:25:48

لـكـنـ فـيـ دـاـخـلـهـ يـعـتـقـدـ اـنـ فـلـسـطـيـنـ اـرـضـ اـفـضـلـ مـنـ الـاـرـجـنـتـيـنـ الـبـعـيـدةـ لـكـنـ فـلـسـطـيـنـ صـعـبـةـ جـداـ فـلـسـطـيـنـ فـيـ ذـكـرـ الـوـقـتـ جـزـءـ مـنـ الـدـوـلـةـ

الـعـمـانـيـةـ الـكـبـيـرـةـ. نـعـمـ الدـوـلـةـ الـعـمـانـيـةـ فـيـ لـحـظـاتـهـاـ الـاـخـيـرـةـ كـانـتـ ضـعـيـفـةـ - 00:26:04

نـسـبـيـاـ لـكـنـ اـنـ لـهـ اـنـ يـذـهـبـ وـيـأـخـذـ جـزـءـاـ مـنـ هـذـهـ الـدـوـلـةـ الـكـبـيـرـةـ يـدـورـ هـرـتـزـلـ فـكـرـ اـنـ يـشـرـكـ مـعـهـ عـلـمـاءـ وـقـادـةـ الـيـهـوـدـ فـيـ الـعـالـمـ فـقـرـرـ اـنـ

يـقـومـ بـجـمـعـهـمـ فـيـ مـؤـتـمـرـ عـامـ فـيـ مـدـيـنـةـ بـالـ فـيـ سـوـيـسـراـ - 00:26:22

كـانـ ذـكـرـ فـيـ سـنـةـ الـفـ تـمـنـمـيـةـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ يـطـرـحـ فـيـ هـذـاـ مـؤـتـمـرـ كـلـ هـذـهـ الـاقـتـرـاحـاتـ الـمـتـاـحـةـ سـوـاءـ كـانـ اوـغـنـدـاـ سـوـاءـ كـانـ

الـاـرـجـنـتـيـنـ سـوـاءـ كـانـتـ فـلـسـطـيـنـ وـيـخـتـارـوـاـ جـمـيـعـاـ الـبـلـدـ الـمـنـاسـبـ وـيـتـخـذـ الـخـطـوـاتـ الـمـنـاسـبـ لـتـحـقـيقـ هـذـاـ الـحـلـ عـنـ تـيـدـورـ هـرـبـ - 00:26:42

بـالـفـعـلـ وـجـهـ دـعـوـةـ اـلـىـ مـعـظـمـ قـادـةـ الـيـهـوـدـ فـيـ الـعـالـمـ وـاـشـهـرـ حـكـمـائـهـمـ. جـاءـهـ رـجـالـ السـيـاسـةـ وـجـاءـهـ رـجـالـ الدـيـنـ وـجـاءـهـ رـجـالـ الـفـكـرـ

وـجـاءـهـ رـجـالـ الـمـالـ. جـمـعـ مـيـةـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ عـضـوـ فـيـ هـذـاـ مـؤـتـمـرـ الـكـبـيـرـ فـيـ مـدـيـنـةـ بـالـ - 00:27:05

فـيـ هـذـاـ مـؤـتـمـرـ اـخـذـوـاـ قـرـارـاتـ كـثـيـرـةـ كـانـ اـهـمـ هـذـهـ الـقـرـارـاتـ هـيـ اـخـتـيـارـ فـلـسـطـيـنـ كـوـطـنـ لـلـيـهـوـدـ وـالـغـاءـ فـكـرـةـ الـاـرـجـنـتـيـنـ اوـ اوـغـنـدـاـ اوـ

سـيـنـاءـ اوـ غـيـرـهـمـ مـنـ اـقـتـرـاحـاتـ التـرـكـيـزـ عـلـىـ قـضـيـةـ فـلـسـطـيـنـ. لـمـاـذـاـ فـلـسـطـيـنـ - 00:27:25

اوـلـاـ اـرـضـ الـمـسـوـىـ لـدـاـوـوـدـ وـسـلـيـمـاـنـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ. وـارـضـ الـمـيـعـادـ لـلـيـهـوـدـ كـمـ جـاءـ فـيـ تـورـتـهـمـ وـلـذـكـرـ فـالـفـكـرـةـ دـيـنـيـةـ وـعـقـائـدـيـةـ طـيـبـ دـهـ

احـناـ بـنـقـولـ اـنـ كـيـدـورـ هـرـتـزـلـ هـذـاـ عـلـمـانـيـ. لـاـ يـتـمـسـكـ اـبـدـاـ بـالـيـهـو~دـيـةـ. حـتـىـ اـنـ هـوـ فـيـ مـذـكـرـاتـهـ يـقـولـ - 00:27:44

عـنـدـمـاـ كـانـ كـاـنـ فـيـ مـؤـتـمـرـ بـالـ فـيـ سـوـيـسـراـ كـنـتـ اـضـطـرـاـلـىـ الـذـهـابـ اـلـىـ الـمـعـبدـ الـيـهـو~دـيـ حـتـىـ لـاـ يـشـكـ فـيـهـ رـجـالـ الدـيـنـ الـمـوـجـوـدـوـنـ هـنـاكـ فـيـ

سوـيـسـراـ طـيـبـ لـيـهـ اـهـمـيـةـ الـقـضـيـةـ اـنـ تـلـعـنـ اـنـهـ دـيـنـيـةـ - 00:28:05

الـقـضـيـةـ دـيـ هـامـةـ جـداـ جـداـ لـتـيـدـورـ هـرـتـزـلـ وـلـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـؤـسـسـيـنـ لـدـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ اوـلـاـ مـنـ السـهـلـ اـنـ يـقـنـعـوـاـ الـيـهـو~دـ فـيـ كـلـ بـقـاعـ الـاـرـضـ

اـنـ يـتـجـهـوـاـ اـلـىـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ خـذـ عـنـدـكـ مـثـلـاـ رـجـلـ يـعـيـشـ - 00:28:22

فـيـ فـرـنسـاـ اوـ يـعـيـشـ فـيـ اـنـجـلـنـاـرـياـ اوـ يـعـيـشـ فـيـ اـنـجـلـنـاـرـياـ ظـرـوفـ مـعـيشـيـةـ طـيـبـةـ وـعـنـدـهـ مـاـ لـمـاـ يـتـرـكـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـيـتـجـهـ اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ

حتـىـ يـعـيـشـ فـيـهـ؟ـ لـابـدـ اـنـ يـحـركـ عـوـاطـفـهـ بـشـيـءـ مـاـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:28:39

هـوـ الـعـقـيـدـةـ الـيـهـو~دـيـةـ حـتـىـ وـانـ كـانـ الـمـتـحـدـثـوـنـ بـهـاـ غـيـرـ مـقـنـعـيـنـ بـهـذـهـ الـعـقـيـدـةـ فـقـالـوـاـ الـدـيـنـ دـهـ وـسـيـلـةـ طـيـبـةـ جـداـ لـتـحـرـيـكـ النـاسـ. الـيـهـو~دـ

نـفـسـهـمـ عـلـشـانـ يـذـهـبـواـ اـلـىـ اـرـضـ فـلـسـطـيـنـ. الـحـاجـةـ الـتـانـيـةـ لـمـاـ نـيـجيـ نـكـلـمـ النـصـارـىـ اوـ نـكـلـمـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ نـكـلـمـ ايـ حدـ فـيـ الـاـرـضـ يـكـوـنـ لـنـاـ

مـرـجـعـيـةـ لـاـ - 00:28:54

نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـغـيـرـ فـيـهـ دـهـ كـلـامـ رـبـنـاـ الـلـيـ بـيـقـولـهـ لـنـاـ فـيـ الـكـتـابـ ماـ نـقـدـرـشـ نـغـيـرـ. رـبـنـاـ قـالـ لـنـاـ مـنـ النـيلـ اـلـىـ الـفـرـاقـ ماـ اـقـدـرـشـ اـغـيـرـ. رـبـنـاـ قـالـ

لي ترجع الى ارض الميعاد. ما اقدرش اغير - 00:29:17

يا اخوة انا مضطرب لهذا الامر. هكذا يكون في دور هرقل ومن معه. مرجعية الى الله سبحانه وتعالى اذا الامر الديني هذا جعل لفلسطين بريكا خاصا عند اليهود الامر الثاني ان فلسطين مركز لكل قوى العالم وطريق للالتقاء بين اوروبا واسيا وافريقيا. وهي بذلك - 00:29:29

تعتبر مركزا استراتيجيا هاما للسيطرة على العالم. وهو حلم يهودي قديم ثالثا كونها في مكان متوسط يسهل على الجميع القدوم من اي مكان للهجرة. بعكس الارجنتين وموزمبيق واوغندا البلد البعيدة. رابعا المناخ المعتدل في ارض فلسطين ايضا يسهل على المهاجرين من اي مكان. ان يأتوا الى فلسطين. سواء من روسيا - 00:29:53

باردة جدا او سواء من اوروبا وامريكا الباردة نسبيا. او من دول الشرق الاوسط المعتدلة الحرارة. او من الجبعة الحارة هكذا بلد يناسب كل التوجهات طيب فلسطين في ذلك الوقت يعيش فيها فقط اربعتناf وخمسة يهودي - 00:30:21
مزوعة في كل ارض فلسطين. كيف نمكن من قيام دولة في هذا المكان ونحن لا نملك فيها الا اربعتناf وخمسة رجال فقط اذا اخذوا بعض القرارات الهامة لتنفيذ هذه الخطة الشيطانية - 00:30:40

القرار الاول تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين طيب ايه الوسائل؟ حتى نشجع اليهود حتى يذهبوا الى فلسطين اول حاجة امر الدين ذكرنا ان الدين كان العامل الاساسي لاختيار ارض فلسطين لتكون وطننا لليهود - 00:30:56

طيب ازاي نوصل الفكرة لكل يهود الارض؟ مش معقول هنروح لكل يهودي نسر في اذنه انا نريد وطننا في فلسطين لا فكرروا في حاجة برعوا فيها بعد ذلك الاعلام ذهبوا الى اشهر جريدة في لندن - 00:31:16

واشتروها بالمال اشتروها شراء كاملا واطلقوا عليها بعد ذلك جوش كرانكل او اخبار اليهود او انباء اليهود وانشأوا جريدة اخرى اطلقوا عليها فويس اوف جاكوم او صوت يعقوب. وبدأوا في هذه الجرائد وغيرها كثير - 00:31:34

ينشرون هذه الفكرة الدينية ويشجعون اليهود على التفكير في ارض الميعاد. بل ويبثون فيهم روح الاضطهاد. وانهم مشتتون في بقاع الارض ان يجتمعوا طيب الدين لوحده مش عامل كافي عند كل اليهود. هناك عامل هام جدا يؤثر في معظم اليهود في الارض. وهو عامل المال. انشأوا بنك - 00:31:55

خاصا لهذا الامر. المؤتمر الذي كان في باي في سويسرا اتبع مباشرة بانشاء بنك كبير موله روتسل اثري اثرياء اليهود في ذلك الوقت. بنك ضخم كان رأس ماله اتنين مليون جنيه استرليني. ثم لم يجدوا انها كافية فرفعوها - 00:32:20

الى خمسة مليون جنيه استرليني وهذه مبالغ ضخمة جدا في ذلك الزمن. احنا بنتكلم من اكتر من مائة عام سبقت يبقى ديت اول طريقة تستخدموها لتحقيق الهدف وهي تشجيع الهجرة الى ارض فلسطين. الامر الثاني تنظيم يهود العالم - 00:32:40

كافة وربطهم سويا. لازم نجمع كل اليهود في رابطة واحدة. يفكروا سويا كل عام. يفكروا في ان يكرروا هذا مؤتمر في كل عام مرة وبالفعل من سنة سبعة وتسعين الف تمنمية سبعة وتسعين. والمؤتمرات يتكرر في كل عام - 00:32:58

يجتمع حكماء اليهود من كل بلاد الارض ويتفقوا سويا على الخطوات التالية لانشاء دولة لهم في فلسطين الامر الثاني غير المؤتمرات الجماعيات السرية جمعيات الماسونية اليهودية المشهورة فكروا في انشاء فروع كثيرة جدا في كل بلاد العالم لكن قالوا لو انشأنا فروعا واطلقنا عليها - 00:33:18

اليهودية لن يشتراك فيها كبار البلد ومحركوا السياسة في هذه البلاد فاطلقوا عليها اسماء اخرى زي مثلا اندية الروتاري اصلا فروع من الماسونية اندية مشهورة جدا وكثيرة في بلاد العالم الغربي والشرق والاسلامي على حد - 00:33:41

سواء الشيء الثالث الذي فعلوه لينظموا اليهود العالم بجانب المؤتمرات والجماعيات السرية امر اللغة. وانظر الى حكمة في ذلك بدأوا يعلمون اليهود في كل بقاع الارض اللغة العربية. يهود روسيا بيتكلموا روسيا لا يتعلموا عربي - 00:34:01

ودي انجلترا بيتكلموا انجليزي لا يتعلموا عربي. كل اليهود يتكلموا العربية يتعلمونها بجانب لغتهم الاصلية في بلادهم. حتى اذا اجتمعوا بعد ذلك في فلسطين استطاعوا ان يتحدثوا سويا ويتفهموا سويا ليكونوا دولة واحدة - 00:34:22

اذا القرار الاول لمؤتمر بال تشجيع الهجرة الى فلسطين. القرار الثاني تنظيم يهود العالم كافة. عن طريق المؤتمرات والجمعيات السرية واللغة. الامر الثالث وهو في غاية الاهمية السعي الى الاعتراف الدولي في العالم - [00:34:39](#)

كل اليهود دولت ما لهم اي حاجة بتجمعهم. ما لهم اي كيان معلن. ما لهم اي هيئة رسمية. ازاي ناخذ اعتراف العالم؟ لابد ان ثبت اركان هذه الدولة دولة قوية لها باع في الارض في ذلك الزمن - [00:34:57](#)

يا ترى ايه هي الدول المطروحة على الساحة؟ في ذلك الزمن في اواخر القرن التسعين اول دولة خطرت على اذهانهم هي انجلترا. ذهبوا الى انجلترا وفكروا ان يستعينوا بها في اقامة دولة لهم في فلسطين - [00:35:14](#)

مع ان انجلترا لا تحكم فلسطين في ذلك الوقت. فلسطين كانت تتبع الدولة العثمانية. لكن انجلترا قوة عظمى في ذلك الزمن وتحاول ان تسيطر على العالم ولها ممتلكات في كل بقاع الارض - [00:35:31](#)

وافتت انجلترا على مساعدة اليهود في تكوين بلد لهم في داخل ارض فلسطين لماذا توافق انجلترا على مساعدة اليهود ما هي وسائل الضغط التي يملكونها اليهود حتى يؤثروا في دولة عظمى كبرى مثل انجلترا في ذلك الزمان حتى تهتم - [00:35:46](#)

بامر هؤلاء المشتبئين المشردين المكرهين من انجلترا شخصيا اولا عرب في دور هرسن لزعماء انجلترا بالتحالف معهم في هذه البلاد بعد ان تحالف اعداء انجلترا مع اصدقاء في هذه المنطقة - [00:36:08](#)

روسيا في منطقة الشرق الاوسط تحالفت مع الارثوذكس الفلسطينيين الارثوذكس النصارى في ذلك المكان. طبعا روسيا في ذلك الزمن كانت قيصرية. ارثوذكسيّة متشددّة جدا فتحالفت مع الارثوذكس في بلاد الشرق الاوسط. وبذلك استطاعت ان تنفذ الى هذه البلاد. فرنسا تحالفت مع الموارنة - [00:36:27](#)

وبالذات في لبنان انجلترا مش لاقية لها حليب في هذه المنطقة. قالت يدور هزل سنكون نحن حلفاء لكم في هذه المنطقة يد طولي وخدم مطيع الامر الثاني غير المحالفه بينهم وبين انجلترا. الاموال اليهودية من اكبر وسائل الضغط على انجلترا - [00:36:53](#)
اكبر بنك موجود في انجلترا في ذلك الزمن هو بنك روتشيل. كان مشهور ساعتها في بيت مال روتشيل هذا الرجل يهودي ومن اشد الناس حماسة لهذه الفكرة انشاء دولة لهم في فلسطين - [00:37:16](#)

هذا البنك كان من اكبر الدعائم الاقتصادية في داخل انجلترا عشان تعرفوا حجم البنك وقيمة البنك اليهودي في ذلك الزمن اعرفوا ان انجلترا لما طرحت اسهم قناة السويس للبيع طرحها الخديوي اسماعيل - [00:37:31](#)

اي للبيع لما افلس واستدانت حتى ينشئ قصورا لافتتاح قناة السويس طرح اسهم قناة السويس للبيع تنافست انجلترا وفرنسا على شراء هذه الاسهم. الخديوي اسماعيل كان عايز فلوس كاش عشان يسد ديونه بيبيع - [00:37:48](#)

قناة السويس عشان يسد ديون البلد يعني بيبيع البلد عشان يسد دين البلد. تخيلوا يا اخوه ان انجلترا وفرنسا الدولتان الكبيرتان اللتان تحكمان العالم في ذلك الوقت لم يكن لديهما المال السائل الكافي لشراء قناة السويس - [00:38:05](#)

انجلترا حكومة اسرعت مباشرة الى روتشيل واقرها مالا سائلها يكفي لشراء قناة السويس. تخيلوا حكومة دولة عظمى بتقترب من رجل يهودي بيعيش في انجلترا. اذا تأثير ضخم جدا يقوم به اليهود عن طريق هذا المال - [00:38:26](#)

اذا الامر الاول انهم يشجعون انجلترا على ان يكونوا حليفا لها هناك في فلسطين الامر الثاني يلوحون بالمال اليهودي الوفير لمساعدة انجلترا. الامر الثالث انهم اقنعوا انجلترا انه بإنشاء دولة لليهود في داخل ارض فلسطين فانهم بذلك يؤمنون لانجلترا طريقة الى مستعمرات الهند - [00:38:46](#)

الهند في ذلك الوقت كانت مستعمرة انجليزية. والطريق لها طويل و بعيد في يريد اليهود ان يؤمنوا طريقا عبر فلسطين ثم انشاء طريق حديدي من فلسطين الى الخليج العربي ثم بعد ذلك - [00:39:13](#)

تنقل البضائع والجنود وغير ذلك من فلسطين الى الهند اذا بيسهلوا على انجلترا الطريق الى مستعمرة من اكبر المستعمرات الانجليزية في ذلك الوقت الامر الرابع استراتيجيا مكان رائع. مدخل الشرق وقرب من قناة السويس ومحيط الدردانيين في الشمال عند تركيا. يعني - [00:39:30](#)

بالسيطرة على هذا المكان وانشاء دولة مرتکرة لانجلترا في هذه المنطقة يعيش فيها اعوانا وحلفاء يسيطر انجليز مستقبلا على قناة السويس وبالتالي على البحر الاحمر وعلى مضيق الدردنين او البسفور وبالتالي على البحر الاسود - 00:39:54

يعني سيطرة على كل المنطقة الامر الخامس قاله هرتزل في مقوله له مع وزير خارجية بريطانيا من اجل اوروبا هكذا يقول هرقل من اجل اوروبا سوف نبني هناك حاجزا في مواجهة اسيا - 00:40:14

وسنكون حراس المقدمة للحضارة ضد البربرية. يقصد بذلك المسلمين. يعني بيقول لهم انا هكون خط الدفاع الاول لكم. هناك اول ضربة يتلقاها الغرب ستتلقاها اسرائيل. ثم بعد ذلك تصل الضربات اليكم. والحقيقة ده واقع. اهو اسرائيل زرعت في هذا - 00:40:30
مكان تتلقى ضربات المسلمين تشغل المسلمين بحربها وهناك انجلترا وفرنسا وامريكا وغيرهم بيتتحكموا في الامور عن بعد التحكم عن بعد في امن واسرائيل تواجه. في مقابل انشاء دولة لهم وكانوا قبل ذلك في الشتات - 00:40:50

اذا انجلترا عندها دوافع قوية وكثيرة لانشاء دولة لليهود في داخل ارض فلسطين. ولابد ان تسعى جاهدة لتحقيق مصالحها الشخصية اولا ثم لتحقيق مصالح اليهود الغير متعارضة بالمرة مع مصالح الانجليز - 00:41:08

ده كان موقف اليهود من انجلترا. وذكرنا ان انجلترا كانت دولة عظمى في ذلك الزمن تسيطر على بقاع كثيرة وتغير من موازين الارض في ذلك الوقت الدولة الثانية الكبرى العظمى في ذلك الزمن المانيا - 00:41:28

والمانيا على خلاف عميق مع انجلترا وبعد قليل كما تعلمون ستقوم الحرب العالمية الاولى ستكون المانيا في فريق وتكون انجلترا في فريق اخر. ومع ذلك ذهب في دور هرتزل الى المانيا. يطلب منهم ان يساعدوه - 00:41:45

في انشاء دولة يهودية في فلسطين. سبحان الله! يعني بيتصرف على ايه على الناحيتين؟ بيتكلم مع انجلترا ومع عدو انجلترا واللي ينجح الاول في تحريك القضية اهو بيمشي معه في دور هربيل. ما فييش اي مبادئ كل ما يحكمه فقط المصالح - 00:42:03

بل في دور العلاقات الطيبة بين المانيا في ذلك الوقت وبين الدولة العثمانية وعرض على الالمان ان يساعدوه في انشاء الدولة اليهودية. وقابل قيصر المانيا. وتعرفوا قبله فين؟ قابله هناك في فلسطين - 00:42:22

قيصر المانيا كان بيذور فلسطين في دور هرسن راح لحد فلسطين وقابل قيصر المانيا. وعرض عليه الفكرة. لكن لم يجد حماسا كافيا من قيصر المانيا. تفتكروا ليه؟ قيصر المانيا يعيش عنده هناك في المانيا اعداد ضخمة من اليهود. وهو يكرههم كراهية شديدة - 00:42:38

كما ذكرنا ويخشى انه ان ساعد اليهود يشعرون انهم تحت حمايته فلا يتركوا المانيا ابدا. هو قيصر المانيا عايز يطلع اليهود من المانيا. زي ما جه بعد كده هتلر ونفذ اللي كان قيصر المانيا بيفكر فيه - 00:42:58

يبقى اذا ما صلحش تيدور هازل في علاقاته مع المانيا وان كان سعى لها. طب الدولة الثالثة المتمكنة في الارض في ذلك الوقت ايه دولة روسيا ودولة روسيا دي عجيبة جدا - 00:43:15

ده روسيا من اشد البلاد اضطهادا لليهود. في كل يوم في روسيا في ذلك الوقت يقتل عشرات من اليهود اضطهادا في ارض روسيا. طب هيرروح يقول لهم ايه ده هو اكتر ناس بيكرهوا اليهود. وطبعا روسيا في ذلك الوقت ارثوذكسية متشددة يكرهون اليهود بشدة. هيرروح يقول لهم ايه - 00:43:29

في روسيا سبع ملايين يهود تعداد سكان روسيا في ذلك الوقت مية ستة وتلاتين مليون روسي بينهم سبع ملايين راح كيزور هرسيل قابل وزير المالية الروسي. كان اسمه ويت هذا الرجل وزير المالية من اشد الناس كراهية لليهود - 00:43:52

ومع ذلك برضو بذل مجهد ضخم جدا في دور هرفيل في ان يقابلهم. وبالفعل قابله ودار بينهما حوار عجيب طلب من وزير المالية الروسي ان يخلصه من يهود روسيا قال له ساعدني - 00:44:11

ان انا اخلصك من اللي انت بتكرهه. انا عارف ان انت بتكرهنا كلنا. طيب ساعدني ان انا اخلصك منهم. ساعدني ان انا احط الناس ديت فارض فلسطين واخلصك من كل اليهود اللي انت بتكرههم - 00:44:30

انظر كيف يفكر في دور هازل في كل بلد يسعى الى تحقيق مصلحة ما. ويضرب على وتر ما وزير المالية الروسي رد عليه قائلا قال له

ايه؟ اذا الحقيقة كان رأيي ان انا ما اهجرش اليهود. انا كان رأيي ان انا اغرق كل اليهود في البحر الاسود - 00:44:42
واخلص منهم بالكلية لا تبقى روسيا ولا تبقى فلسطين ولا يبقى في اي حلة في العالم لكن للاسف اليهود بيملكوا خمسين في
المية من اقتصاد روسيا. ومش هنقدر نعقولهم - 00:45:03
ويعني مش هقدر اساعدك في الموضوع ده فضل ما سكتش ما يبأسش من هذه المقابلة الجافة جدا. من وزير المالية الروسي. قال له
ايه؟ بدأ يضرب على وتر اخر. فقال له - 00:45:15

ان جندا من الاتراك المسلمين يحرسون قبر المسيح عليه السلام في فلسطين يعني انتم ارثوذكس ومتشددين وسايبين المسيح عليه
السلام يحرز بجند من المسلمين تشفوف ودس يرد عليه يقول له ايه؟ وزير المالية الروسي - 00:45:27
يقول ربما يكون اعظم سوءا لو كان اليهود هم حراسه يعني هو ارحم المسلمين ارحم من اليهود لكن برضه قعد يقول له انا اريد منك
بعض التشجيع على الهجرة بالاش كامل التشجيع. فقال نحن نشجع اليهود على الهجرة بركلات الاقدام - 00:45:47
فقال لا اريد هذا النوع من التشجيع ولكن بطلب من السلطان عبد الحميد ان يسمح لهم بشركة امتياز ويفرض ضرائب على اليهود
هناك في روسيا. الغريبة جدا في دور هرسيل بيقول له - 00:46:08

عايزك تعمل لي او تطلب من السلطان عبد الحميد انه يعمل لي شركة امتياز يهودية فلسطين. طب دي مفهومه. ويطلب منه كمان انه
يفرض ضرائب على اليهود في روسيا. طب ليه؟ علشان يطفهم من روسيا. ليجعلهم يرغبون في الهجرة - 00:46:22
ويعطي تسهيلات لهم حتى يتركوا هذه البلاد. والناس اللي عادة تبقى في روسيا. من اهل الاقتصاد والمال يبقوا في روسيا رفض وزير
المالية الروسي كل هذه الاقتراحات وطرد تيدور هرسيل واعلن رفضه بالكلية بل بعدها ب ايام او شهور قليلة اقام مذبحه - 00:46:38
ضخمة جدا لليهود هناك في ارض روسيا ومن ساعتها واليهود يدبرون لقلب نظام الحكم في روسيا لانها لم تقف معهم الى ان افلحوا
في ذلك في سنة الف تسعمية وسبعينا بعد حوالي سبعتاشر او تمنتاشر سنة من هذا اللقاء الدامي الذي تم بين في دور هرسل وبين
وزير المالية - 00:46:56

وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله الدولة الرابعة القوية في الارض في ذلك الزمن احنا ذكرنا ثلاث دول انجلترا والمانيا وروسيا.طبعا
فرنسا كانت قوية لكن فرنسا ماشية مع انجلترا - 00:47:20

تعتبر دولة واحدة. الدولة الرابعة هي الدولة العثمانية والدولة العثمانية في غاية الاهمية. ليه؟ لأن هي الدولة التي تمتلك فلسطين
الارض التي يريد ان يقيم فيها اليهود دولة فالدولة العثمانية دولة في غاية الاهمية - 00:47:36
يا ترى ايه هو موقف الدولة العثمانية من اليهود بصفة عامة او لا الدولة العثمانية ضمت اليهود المشردين في العالم. وبالذات بعد
سقوط الاندلس خيال الاندلس كان عايش فيها كميات كبيرة من اليهود تحت الحماية الاسلامية - 00:47:54
ولما سيطر النصارى على هذه البلاد بعد سقوط المسلمين او بعد سقوط دولة المسلمين في الاندلس ضربوا جميع المسلمين وطردوا
جميع اليهود واقاموا محاكم التفتيش للمسلمين ولليهود. وتخلصوا منهم بالكلية. وتشتت اليهود في بقاع الارض. ولم يجدوا مكانا
يضمهم - 00:48:12

الا هناك عند الدولة العثمانية فعاشوا في بلد هناك في تركيا تسمى بلدة سالونيك عايشوا فيها فترات طويلة من الزمان وكونوا ما يعرف
في التاريخ باسم يهود الدونمة. وهؤلاء سيكون لهم دور كبير في انشاء - 00:48:35

دولة اسرائيل داخل فلسطين كما سيأتي اذا الدولة العثمانية قدمت في البداية يدا كريمة الى اليهود لكنهم ابدا ما رعوا حقا وما رعوا
جميلا الامر الثاني ان اليهود الذين يعيشون في الدولة العثمانية - 00:48:53

بدأوا مع مرور الوقت يتقدمون بطلبات متكررة لشراء ارض في فلسطين. وللسماح لهم بالهجرة اليها. لكن رفضت دائما وكان اشهرها
المحاولة التي تمت في سنة الف تمنمية ستة وسبعين. يعني قبل مؤتمر بالعشرين سنة بواسطة حاييم جوردا - 00:49:11
احد اثرياء الصهيونيين في ذلك الوقت لكن كل هذه المحاولات رفضت بل لما شعرت الدولة العثمانية ان اليهود يريدون دون ان
يستوطنوا في هذه البلاد عينوا رجلا شديدا عليهم هو رئوف باشا حاكما على القدس. وارسلوا قوات - 00:49:32

كثيرة تبحث دائما عن اليهود المسلمين هناك بطريقة غير قانونية. ويفرضونهم خارج فلسطين. فليعيشوا في اي مكان في الدولة الاسلامية تحت رعاية الدولة العثمانية. الا في فلسطين لكونهم يعلمون انهم اي اليهود يريدون ان - 00:49:52
ينشروا دولة في هذا المكان في سنة الف تمنمية تمانية وتمانين قبل مؤتمر بال بتسع سنوات اصدرت الدولة العثمانية قوانين جديدة نصت على ضرورة ان يحمل الاجانب الذين يرغبون في زيارة فلسطين جوازات سفر - 00:50:12
توضح عقيدة حامليها اول مرة اول مرة الاجانب الانجليز او الفرنسيين او الروس لابد ان يسجلوا عقيدتهم سواء النصرانية او اليهودية او غيرها في جوازاتهم. حتى لا يتسرّب اليهود باسم - 00:50:30
رعايا البلاد الأخرى كما رفضت السلطات العثمانية في ميناء يافا السماح بدخول اليهود الذين لا يحملون سمات دخول. وحتى الزيارات التي كانت تعطى احياناً لليهود كانت لفترة محدودة. ولاغراض دينية فقط. وكانوا يسجلون او يوّقعون على - 00:50:48
تعهد بمعادرة البلاد بسرعة بلغ الامر في الشدة ان الدولة العثمانية منعت نائب القنصل الانجليزي في انطاقيا من دخول فلسطين. ما لم يقم بالتعهد المطلوب يعني لازم يوقع انه سوف يغادر البلاد بسرعة. هذا رجل كبير جداً في القنصلية البريطانية النائب. نائب القنصل.
لانه كان يهودياً - 00:51:10

اما الى توتر شديد في العلاقات بين الدولة العثمانية وبين بريطانيا. في هذا الجو المتوتر تماماً والعصبي تماماً بين انجلترا وبين الدولة العثمانية وبين اليهود وبين الدولة العثمانية. لم يتأس - 00:51:34
في دور هرتزل في ان يقابل سلطان المسلمين في هذا الوقت السلطان عبد الحميد الثاني رحمة الله مع كل هذه الامور الا انه برضه رايج يقابلك. ويعرض عليه عرضاً عجيباً يكون في دور هيرزل في مذكراتي انه ذهب بنفسه الى السلطان عبد الحميد الثاني - 00:51:52

وحاول مرة واثانية وثالثة ان يقابله حتى نجح في الاخير. وعرض عليه. انظر معي الى عروض في على السلطان عبد الحميد الثاني رحمة الله حتى تعلم عظمة هذا الرجل السلطان عبد الحميد الثاني - 00:52:14
وحتى تعلم ايضاً مدى ثراء اليهود في ذلك الوقت. اولاً العرض الاول مئة وخمسون مليون ليرة انجليزية لجیب السلطان الخاص. رشوة خاصة بالسلطان عبد الحميد الثاني العرض الساني وفاء جميع ديون الدولة العثمانية البالغة ثلاثة وتلاتين مليون ليرة انجليزية ذهبية - 00:52:33

الثالث بناء اسطول لحماية الامبراطورية العثمانية بتكليف قدرها مائة وعشرون مليون فرنك ذهبي العرض الرابع تقديم قرض بخمسة وتلاتين مليون ليرة ذهبية دون فوائد لانعاش مالية الدولة. خامساً بناء جامعة عثمانية اسلامية في القدس. بناء جامعة عثمانية اسلامية في القدس تخيلوا في دور هردن - 00:53:01
الذي يعرض طريق طعم ببعضه الاستطاع عبد الحميد الثاني الامر السادس والعرض السادس تهدئة الوضع في الغرب حول قضية اضطهاد العثمانيين للارمن والتي اثيرت في فرنسا وانجلترا فرنسا وانجلترا ادعوا ان الدولة العثمانية اضطهدت الارمن. والحق ان الارمن النصارى ساروا على الدولة العثمانية - 00:53:32

التي تملك هذه البلاد في ذلك الوقت. لكن اشياع في فرنسا وانجلترا ان الدولة العثمانية بتضطهد الارمن حتى يكون هذا ذريعاً لدخول الجيوش الانجليزية والفرنسية لاحتلال الدولة العثمانية بهدف الدفاع عن الارمن النصارى. بيقول - 00:53:56
قل له انا هددي لك الوضع وهموت قضية الارمن في انجلترا وفرنسا وانا على ذلك قادر. ستة عروض ضخمة يسهل لها لعب اي رجل من حكام الارض في ذلك الوقت. لكن السلطان عبد الحميد رجل رجل صالح - 00:54:16

وقليل ما هم؟ السلطان عبد الحميد نظر من على الى كل هذه العروض وقال على هرتزل الا يتقدم خطوة واحدة اخرى في هذا الشأن لا استطيع ببعض بوصة واحدة من البلد. لانه ليس ملكي بل ملك شعبي. لقد اوجد هذه الامبراطورية وغذيها - 00:54:36
وسقطتها مرة اخرى بدمائنا قبل ان نسمح بتمزيقها يستطيع اليهود ان يوفروا مالا ينفهم حين تقسم الامبراطورية قد يأخذون فلسطين مقابل لا شيء. لكن لن تقسم فالا على جثتنا لانني لن اسمح ابداً بتشريحنا ونحن احياء. الله اكبر. هكذا رد السلطان عبد الحميد

الثاني على تويدور هيدزل - 00:54:59

طرده وطلب في دور هيرزل مرة اخرى ان يقابله فرفض. رفض تماما وغلق باب اليهود بالمرة. ولابد انه سيكون لليهود شأن مع السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله اذكر مقولته قالها في بعد هذا الرفض وسجلها في مذكراته وعرضها في مؤتمرهم بعد -

00:55:27

على اليهود قال في حال استمرار رفض السلطان عبد الحميد للمطالب الصهيونية فان تحطيم الامبراطورية العثمانية شرط اساسي لاقامة حكومة صهيونية في فلسطين يعني بعد هذا اللقاء في دور هيدل ومن معه في مؤتمراته قرروا ان يسقطوا السلطان عبد الحميد الثاني - 00:55:54

اذا نلخص ما سبق ان اليهود بدأوا ينظرون الى قوى الارض في ذلك الزمان وضعوا ايديهم في ايدي انجلترا وفشلوا ان يتعاهدوا مع المانيا وفشلوا ايضا ان يتعاهدوا مع روسيا ولكن روسيا - 00:56:19

ردت ردا شديدا عليهم تفكروا في قلب لنظام الحكم هناك وايضا جوبيوا بمجابهة عنيفة شديدة من الخلافة العثمانية تفكروا ايضا في قلب نظام الحكم في الخلافة العثمانية ترى كيف تحرك اليهود لتنفيذ هذه المخططات الخبيثة الكبيرة جدا وهم لم يكن لهم دولة في ذلك الزمن - 00:56:35

ترى كيف سعوا لاسقاط الدولة العثمانية؟ وترى كيف سعوا لاسقاط الدولة الروسية القيصرية؟ وترى كيف نفذت انجلترا مخططات اليهود هذا ما نتداوله وغيره ان شاء الله في المحاضرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وجزاكم - 00:57:02

الله خيرا كثيرا - 00:57:22